السلام عليكم  
أثناء نقاش مع أستاذي الفاضل  
الدكتور [حسين بكري](https://www.facebook.com/heebakry1?__tn__=%2CdK-R-R&eid=ARAMJ6X-GYBLbKolww7f7gQmOP1rsl6YXRggGe7zAN1Bbig3az3RiHoRmbcSw5gcM3CHD7uniBIhXN11&fref=mentions)  
قال لي جملة بسيطة  
-  
قال  
كلّما استصغر صاحب المشكلة المشكلة  
كلّما زادت صعوبة حلّها  
-  
أخذت الجملة وفكّرت فيها كثيرا  
وأسقطتها علي الواقع  
فإذا بها في منتهي الواقعيّة  
-  
وهذا تحليلي لها  
أوّلا  
أنا أبدأ حديثي الآن مع أصحاب المشاكل بسؤال  
هل لديك مشكلة ؟  
-  
الأوّل  
عشان لو ما عندكش مشكلة أقوم امشي  
ويبقي ضاعت عليك فلوس الاستشارة  
-  
ما حضرتك لو ما عندكش مشكلة  
أمّال جايبني ليه ؟!  
-  
يبقي حضرتك عندك مشكلة  
لازم تعترف بده  
لازم تستسلم لده  
بلاش تقاوم ده  
-  
الجميع بيحاول يقاوم  
والبعض بياخد الموضوع لمنحني شخصيّ  
يعني يبتدي يقول لي  
وإنتا مين بقي إن شاء الله  
دارس إيه  
واشتغلت فين  
-  
هوّا أنا جايب لك السي في وجاي اشتغل عندك ؟!  
يا فندم إنتا اللي اتّصلت بيّا وقلت لي عندك مشكلة  
وأنا جاي لك علي هذا الأساس  
وهاخد منّك فلوس علي هذا الأساس  
-  
فيبقي أوّل خطوة إنّك تعترف إنّ عندك مشكلة  
-  
ثانيا بقي  
مشكلة بسيطة ولا عويصة  
وهنا نرجع لكلمة الدكتور حسين  
كلّ ما يكون اللي بيعرض المشكلة بيعرضها باستخفاف  
كلّ ما تعرف إنّ المشكلة عويصة  
واحتمال كبير إنّها ما تتحلّش  
للأسباب الآتية  
-  
أوّلا  
صاحب المشكلة مش عارف هيّا حصلت إزّاي  
فهوّا متخيل إنّ الموضوع بسيط  
وإنّ الشركة بتخسر لسبب تافه  
بسّ نوصل للسبب التافه ده  
والدنيا هتبقي تمام  
-  
فصاحب المشكلة دي  
مش هيرضي يمشي معاك في الطريق الطويل  
بتاع تحليل جذور المشكلة  
-  
هوّا شايفها تافهة وعاوز حلّ سريع  
-  
ثانيا  
صاحبنا ده مش مستعد يدفع للاستشاريّ  
مش مستعدّ يصرف ع المشكلة عشان تتحلّ  
لأنّه ببساطة شايفها تافهة  
يبقي هنفضل في نفس الدايرة المفرغة  
-  
ثالثا  
صاحب لمشكلة مش متخيّل مدي تشابكها  
مدي تربيطها مع المشاكل الأخري  
وإنّه مش المطلوب فقط حلّ المشكلة دي  
ده المطلوب تجفيف كلّ منابع المشاكل اللي جنبها  
-  
فهوّا لو شايف الموضوع بسيط  
مش هيمشي معاك في الطريق الطويل العريض ده  
وهيحسّ إنّك بتفتح له مشاكل أكتر  
عشان تاخد فلوس أكتر  
-  
هيحسّ إنّ الموضوع بسيط وأنا اللي بكبّره  
لا يا فندم  
ده الموضوع صعب وإنتا اللي مش حاسس  
إنتا مش حاسس بيه لأنّك عايش فيه  
-  
إنتا لمّا بتدخل مطعم سمك  
اوّل ما بتدخل بتحسّ بريحة السمك  
بعد شويّه ما بتحسّش بيها  
-  
وأجهل الناس بالدار - صاحبها إن لم يخرج منها  
-  
إنتا لو طول عمرك بتركب عربيّة فيات  
وركب معاك صاحبك الميكانيكيّ  
اللي بيركب كلّ يوم عربيّة  
ما تكدّبوش لمّا يقول لك عربيتك فيها مشكلة  
وما تتخيّلش إنّه بيقول لك كده  
عشان تجيب له العربيّة يصلّحها وياخد منّك فلوس  
-  
فكذلك  
أنا كلّ يوم بادخل مصنع  
وكلّ يوم بشوف أنظمة إداريّة مختلفة  
فصاحب المصنع قاعد وسط مشاكل الدنيا كلّها  
ومش حاسس  
لكن أنا بابقي حاسس  
-  
أنا بقي بابقي داخل ع الباب  
وشايف مشكلة في يافطة المصنع أساسا  
مشكلة في يونيفورم الأمن  
مشكلة في التسلسل اللي الأمن وصّلني بيه للمدير  
-  
شايف مشكلة في اتّجاه الريح في المصنع  
كان المفروض المبني الإداري يتبني الناحية التانية  
-  
شايف مشكلة في مكان المصنع أساسا  
ما كانش المفروض يتبني في المدينة دي أصلا  
-  
داخل مكتب المدير شايف مشكلة في السكرتارية  
ورا ضهر المدير فيه أكوام من الملفّات  
دي مشكلة بالنسبة لي  
-  
المدير بتجيله تليفونات مباشرة  
بيردّ عليها بنفسه  
أمّال السكرتارية بتاخد فلوس علي إيه  
-  
رقمه اللي في الكارت غير رقمه اللي كلّمني منّه  
شكل الكارت مش مظبوط  
اسم الشركة نفسه مش مظبوط  
فيه شركة يبقي اسمها "الدوليّة العالميّة للصناعة"  
أيوه يعني إنتوا بتعملوا إيه  
بتهبّبوا إيه  
بتصنّعوا إيه  
أجيلكوا لمّا اكون حابب اشتري زفت إيه  
-  
المدير بيدخل عليه مهندس ومحاسب ومحامي  
وبيكلّمهم كلّهم في شغلهم  
وفاهم في كلّ شغلهم  
دي مصيبة بالنسبة لي  
-  
معني إنّك فاهم في كلّ شغلهم  
يبقي ما فيش سيستم  
المفروض الناس دي إنتا تشوفهم في المناسبات  
-  
المفروض ما يجيش ليك المحاسب  
إلا عشان يقول لك إنّ الشركة هتفلّس  
أو عشان يقول لك إنّ شركتنا هتستحوذ ع الشركة اللي جنبنا  
غير كده هوّا المفروض عارف شغله وعنده نظام ماشي عليه  
-  
معني إنّه داخل خارج عليك كلّ 5 دقايق  
يعني ما فيش نظام  
يعني محتاجين ناخد رأيك في كلّ حاجة  
يعني فيه فرص هتضيع لأنّك ما جيتش النهارده  
-  
وفي الآخر تلاقي المدير يقول لك "أنا ما عنديش مشاكل"  
طب السلام عليكوا أنا بقي